S/2001/360

الأمم المتحدة



Distr.: General
12 April 2001
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠١ والتي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وسأكون ممتنا لو وجهتم انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي ع. عنان

160401 160401 01-33302 (A)

مرفق

رسالة مؤرخة ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

أود أن أبلغكم بأن مجلس منظمة حلف شمال الأطلسي قد وافق على أن يأذن للقوة الأمنية الدولية في كوسوفو بالسماح بعودة قوات صربيا/جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى القطاع دال من منطقة الأمانة البرية، المقابلة لبلدية مدفديا، رهنا بموافقة السلطات الصربية/جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وبالشروط المحددة التي اشترطها قائد القوة الأمنية الدولية في كوسوفو. وسيدخل هذا القرار حيز التنفيذ اعتبارا من يوم الخميس ١٢ نيسان/أبريل.

وفيما يتعلق بدخول قوات صربيا/جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، دخولا خاضعا للرقابة، إلى القطاع باء من منطقة الأمان البرية، فإن المجلس سينظر في الحالة في مرحلة لاحقة، مع مراعاة الآثار الأمنية، والتوقيت الملائم لهذا الدخول.

ولدى اتخاذ المجلس القرار بالسماح بعودة قوات صربيا/جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى القطاع دال، أخذ بعين الاعتبار عمليات التنفيذ الأمنية لهذه العودة، فضلا عن تقرير ممثلي الشخصي، السيد فيث، عن الزيارات التي قام بها مؤخرا إلى المنطقة مع السيد ليهن، الممثل الشخصي للمثل السامي للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا. ورحب المجلس بالخطوات التي اتخذتها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والسلطات الصربية. ولا سيما البدء في الحوار مع ممثلي الألبان، والجهود التي بذلها نائب رئيس وزراء صربيا نيبويا كوفيتش لوضع مزيد من المراقبة على تصرفات الشرطة الصربية، وموافقته على مناقشة عودة النازحين الألبان إلى مدفديا وموافقته المبدئية على إنشاء قوة شرطة متعددة الإثنيات.

وفيما تعد هذه الخطوات مشجعة بالتأكيد، فلا تزال ثمة حاجة لإحراز مزيد من التقدم الملحوظ بشأن تدابير بناء الثقة والحوار على حد سواء، قبل أن يبدأ المجلس النظر في عودة قوات صربيا/جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى القطاع باء. وقد كتبت إلى كل من السيد كوفيتش وإلى وزير الخارجية الاتحادي، غوران سفيلانوفيتش. وذكرت في مراسلاتي ما يتوقعه المجتمع الدولي بشكل عام ومنظمة حلف شمال الأطلسي بشكل خاص، عن ضرورة إحراز تقدم سريع وهام في تنفيذ تدابير بناء الثقة. وأوضحت أنه لدى قيام المجلس بالنظر في اتخاذ قرارات إضافية، فإنه يرغب في رؤية إحراز تقدم ملموس في الحوار. ومنح العفو وإنشاء قوة شرطة متعددة الإثنيات، وعودة النازحين الألبان إلى مدفديا. ويتوقع المجلس أن يقوم السيد كوفيتش والسيد سفيلانوفيتش بمعالجة هذه المسائل لدى قيامهما بزيارة مقر منظمة حلف شمال الأطلسي في ٢٥ نيسان/أبريل.

وتشكل قرارات المجلس خطوة أخرى في اتخاذ الحلف قرارا بالإسهام في حل سلمي للمشاكل في جنوب صربيا. وتمثل عودة قوات صربيا/جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى القطاع دال، اختبارا هاما للقرارات التي ستتخذ في المستقبل بشأن القطاع باء، وذلك لأن مدفديا تعد منطقة تضم مزيجا من السكان. لذلك ستقوم منظمة حلف شمال الأطلسي والقوة الأمنية الدولية في كوسوفو برصد عودة قوات صربيا/جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عن كثب. وفي هذا السياق، نتوقع أن لا يكون الأفراد الذين كانوا متورطين في أحداث كوسوفو في عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ جزءا من القوات العائدة.

ويرغب المجلس أيضا في أن تتخذ خطوات من جانب الألبان، ولا سيما فيما يتعلق بتسريح المجموعات المسلحة. وآمل أن تعالج عملية الحوار هذه المسألة ومسائل أخرى ذات صلة.

وسأطلعكم على أي قرارات أخرى يتخذها المجلس.

(توقيع) جورج روبرتسون